وليوقعوا انضـمامهم لطوفان الأقصـى. واعلموا أن كابوس الزوال الذي يعيشـه العدو يهرول إليه قادته النازيون بأرجلهم نحو قدر الله المحتوم بدحرهم وتتبيرهم.

رابعا، نرى أن من واجبنا الجهادي والديني أن نحيط ملياري مسـلم في العالم، بأن العدو الصـهيوني وخلال مئة يوم دمر معظم مسـاجد قطاع غزة، ودنس وأحرق وجرف تلك التي وصلت إليها آلياته على الأرض، وأوقف الأذان والصلاة في حرب دينية واضحة استكمالا لما بدأته عصابات الصهيونية الدينية من حرب على المسجد الأقصى، وهذا هو نذير شـؤم ودمار على هؤلاء القتلة النازيين، إذ لا قبل لهم بالحرب على الله، وهذا ثابت بنص التوراة والإنجيل والقرآن. لكنها دعوة أيضا لكل مسلم على وجه الأرض أن يعي طبيعة الصـراع وخلفياته، وطبيعة هذه الحكومة الصـهيونية المجرمة، سـليلة عصـابات الهاغانا الإرهابية. وإن أضـعف الإيمان لمن عجز عن نصـرة الدماء البريئة أن ينصـر دين الله إذ هدمت صـوامع وبيع وصـلوات ومسـاجد يذكر فيها اسـم الله كثيرًا. فلتقم صـلوات القيام والقنوت في هذا الشـهر الحرام، في كل مسـاجد العالم ولترفع الدعوات لرب العالمين، بنصـر عباده المؤمنين ودحر وتدمير المجرمين المعتدين ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

ختاما يا شـعبنا العظيم الصـابر المرابط مئة يوم وما كلت عزائم مجاهدينا، وما لانت لهم قناة، وما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. مئة يوم وشـعبنا العظيم الأسـطورة يقف شـامخًا على أرضـه رغم الألم والجراح. ويسـطر أروع ملحمة في الصمود والتحدي والكبرياء، ويرابط على ساحل من سواحل الشام، متمترسا على ثغر عسـقلان، متمثلاً بشـرى نبينا صـلى الله عليه وسـلم مسـتظلاً بأجنحة ملائك الرحمن. فطوبى لكم يا أهل غزة، وطوبى لك يا أرض غزة يا خيرة الله من أرضـه، سـاق إليها خيرته من عباده، فترقبوا نصر الله القريب، ووعده بالفتح الكبير، ودخول المسجد الأقصـى المبارك يقينا بالله وثقة به، وإن فجر الحرية لكل شـعبنا يقترب بأمر الله، ولن يضـيع الله جهاد ودماء والام أهلنا وشـعبنا، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾. وإنه لجهاد نصر أو استشهاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته